**"الميراث فى ضوء نصوص الوصايا القبطية"**

**محمدى فتحى محمد عبد النبى**

**مدرس مساعد - قسم الآثار المصرية**

**كلية الآثــار – جامعة القاهرة**

[**Muhammady.fathy@cu.edu.eg**](mailto:Muhammady.fathy@cu.edu.eg)

**ملخص البحث:**

يتناول هذا البحث الميراث من خلال دراسة نصوص الوصايا المكتوبة بالخط القبطى. الوصية أحد أنواع نصوص الوثائق القبطية، الهدف الأساسى من كتابتها هو نقل الميراث وجميع منقولات المتوفى أو المتوفاة إلى الابناء أو ابناء الابناء (الأحفاد)، لذا فهى تحتوى على الميراث وتحدد الورثة ونصيب كل واحد من هذا الميراث سواء كانوا ذكورًا أو إناثا. الوصايا القبطية ذات أهمية عظيمة لأنها تلقى الضوء على الوضع الإجتماعى والإقتصادى فى مصر خلال الألفية الأولى للميلاد بصفة خاصة.

من خلال الدراسة التحليلية لنصوص الوصايا القبطية يتضح أن هناك حالات خاصة لتحرير الوصية فى أماكن معينة بطول مصر وعرضها، وذلك فى ضوء النصوص المكتشفة حتى الآن. وفى حالة وفاة الشخص دون أن يترك وصية يُحدد فيها نصيب كل واحد كانت تحدث نزاعات يترتب عليها اللجوء للقضاء للفصل فى تلك النزاعات.

بناءًا عليه يهدف البحث إلى دراسة موضوع الميراث فى ضوء نصوص الوصايا القبطية، حيث أن موضوع الميراث يوجد بنصوص وثائقية أخرى لكن الوصايا أهمها. أهم ما يوجد بالوصايا موضوع الوصية وهو الميراث وكيفية توزيعه بين الورثة، كيفية حصول الموصى على ممتلكاته الخاصة. البحث عما إذا كانت هناك قوانين تعالج موضوع الميراث من خلال نصوص الوصايا أم لا؟